International Journal of Educational Psychological Studies – Vol. 2, No. 3, 2017, pp. 369 - 394
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130
Available online at http:// www.refaad.com

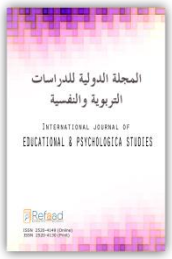

# أثر استخدام الآي باد (IPad ) وتطبيقاته على تحصيل بعض المفاهيم الدينية لدى طلبة المرحلة الإبتدائية في الأردن واتجاهاتهم نحو استخدامه

**إيمان " محمد رضا" علي التميمي**
أستاذ مساعد– كلية التربية – جامعة حفر الباطن – المملكة العربية السعودية
dr.emantamimi@yahoo.com

**سمر عيسى عبد الهادي**
مديرة الدائرة الفنية – مدارس الحصاد التربوي – المملكة الأردنية الهاشمية
samarabedalhade@yahoo.com

**الملخص:**

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام الآي باد (IPad ) وتطبيقاته على تحصيل بعض المفاهيم الدينية لطلبة المرحلة الابتدائية في مدارس الحصاد التربوي في عمان واتجاهاتهم نحوه . تكونت عينة الدراسة من (٨٧) طالباً وطالبة موزعين على أربعة شعب، تجريبية وضابطة. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، ولتحقيق أهدافها تم استخدام اختبار تحصيل الموضوعات الدينية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α=0.05) تعزى لمتغير الطريقة لصالح المجموعات التي درست باستخدام الآي باد (IPad ) وتطبيقاته. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α=0.05) تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس. وجود اتجاهات إيجابية للطلبة نحو استخدام الآي باد وتطبيقاته في التعليم بدرجة مرتفعة.

**الكلمات المفتاحية:** الآي باد (IPad ) وتطبيقاته ، الموضوعات الدينية،الاتجاهات، التربية الإسلامية.

## المقدمة:

أصبحت التكنولوجية الرقمية اليوم جزءًا من نسيج الحياة اليومية للطلبة ، فهؤلاء الطلبة لم ينشؤوا في عالم خال من التكنولوجيا، لذا تعد بمثابة اللغة الأمّ، وبالتالي يتوقعون استخدامها في مدارسهم خاصة بعد ظهور أجهزة Ipad، Ifone، IPod، من شركة أبل " Apple" مع كثير من المزايا التي تعوّد عليها هؤلاء الطلبة ونما حبّ استخدامها عندهم بسرعة كبيرة، وبالتالي من

الضروري الاستفادة من هذه التكنولوجيا الجديدة التي أدخلت الكثير من التطبيقات والألعاب الإبداعية والتي يمكن أن تدفع خبرة المستخدم لها إلى مستويات جديدة من التفاعل.

وفي ظلّ التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم في مجال الاتصالات لم يعد هناك داع لاستخدام الورقة والقلم في تدريس مختلف أنواع المقررات المدرسية والجامعية كالرياضيات والعلوم واللغات وغيرها من المواد التعليميّة، بفضل استخدام جهاز Ipad الذي تم عرضه في الأسواق عام ٢٠١٠ من شركة أبل مما مثل عصراً جديداً من التقارب التكنولوجي، بحيث أصبح استخدام السبورة لتدريس مختلف أنواع العلوم من الماضي، ويمكن تحميل معظم أنواع التطبيقات بمجرد الضغط على أحد الأزرار، حيث غيرت هذه التكنولوجيا من البيئة الصفية واتجاهات الطلبة نحو التعلّم الشامل، وقد أصبحت هذه التكنولوجيا المتاحة في متناول يد الطالب، خاصة أن شركة أبل وعدت بأن تعمل على إدخال الهاتف النقال والأجهزة اللوحية كالآي باد(Ipad) إلى كلّ بيت ، وكلّ فصل دراسيّ، وزيادة مشاركة الطلبة أكثر من أي وقت مضى، وخلق معارفهم اعتماداً على تطبيقات هذا الجهاز، مما يمثل واحداً من التحسينات الأخيرة لاستخدام التكنولوجيا في تطوير التعليم الابتدائي العام، والثانوي وتعزيز الإنجازات التعليمية مع الطفرة العالمية في مجال تكنولوجيا الاتصالات(McKenna, 2012 ,p136).

كما يمكن للتكنولوجيا أن تسهم في التغلب على الصعوبات التي قد تواجهنا في التدريس لخصها **كونلي وستانزفلد** (Connolly and Stansfield, 2006,p459) فيما يلي: تزودنا بالتحدي ومواجهة تعقد بيئة العالم الحقيقي من خلال تطبيق المعارف النظرية للطلبة، والتغلب على الصعوبات في التعامل مع الغموض، وتطوير وتطبيق ونقل مهارات التحليل وحل المشكلات، كما تسهم في تطوير الثقة بالنفس وزيادة التحفيز، وتسمح للطلبة التفكير في ممارساتهم.

وهناك عدة عوامل مهمة تسهم في إنجاح استخدام التكنولوجيا في الغرفة الصفية من أبرزها ما ذكره **كوكرن** (Cochrane, 2010,p136): مستوى التكامل البيداغوجي التكنولوجي في معايير المقررات والتقييم، ومستوى استخدام المدرس للأدوات في نماذج التدريس، واستخدام التقويم التكويني من قبل كل من المدرس والطلبة وأقرانهم، والاختيار المناسب للهواتف النقالة والبرمجيات، ودعم التكنولوجيا والبيداغوجيا.

وجهاز **الآي باد** (Ipad) جهاز لوحي صُمم وسوِّق من قبل شركة أبل وتقوم بتصنيعه شركة فوكسكون، تم إصداره في أبريل ٢٠١٠ يعمل الجهاز بنظام تشغيل IOS وتدعم شاشته اللمس المتعدد ويقوم بتشغيل عدة أنواع من الوسائط من ضمنها الصحف، المجلات، الكتب الرقمية، الكتب النصيّة، الفيديو، الموسيقى والألعاب وجميع برامج الآي فون، كما يوجد نسختان من الجهاز نسخة تحتوي على جيل ثالث وWi-Fi بمعنى يمكن استخدام شرائح بيانات للمستخدم تمكنه من التواصل مع الإنترنت حتى عند الحركة والتنقل والرحلات الميدانية، وأخرى تحوي Wi-Fi فقط، كما يتميز بسعات تخزينية عالية بالنسبة لهذا النوع من الإجهزة تصل إلى (٦٤ ) جيجا بايت، بالإضافة إلى التحسينات التي أجرتها الشركة على عمر البطارية وقدرته على العمل لفترات طويلة تصل إلى ١٠ ساعات متواصلة من التصفح على الإنترنت ومشاهدة الفيديو والاستماع للموسيقى وغيرها من الأنشطة دون الحاجة لعمليات الشحن(Bush& Cameron,2011).

إن مجرد وضع هذه الأجهزة اللوحية (Ipad) أمام الطلبة قد لا يكون جيداً كفاية للحصول على تعلّم جيد، وإنما ينبغي تهيئتها لتحاكي كتب المواد التعليمية والواجبات المرافقة لها من حيث مضمونها، حيث أنّ هناك ثلاثة أنواع من المستخدمين لها: **المتعلمين**(الطلبة) والذين يحتاجون إلى قراءة الملاحظة والاستماع إلى المواد التعليمية المخزنة في كتب الواجبات البيتية الخاصة بهم، والتفاعل مع هذه المواد وقراءة مبكرة لأعمالهم وتلقي التغذية الراجعة من قبل المعلم على هذه الأعمال. **المعلم:** والذي يجب أن يقوم بتوزيع المواد التعليمية على أجهزة الطلبة اللوحية، إما بشكل فردي أو على شكل مجموعات أو للصف بأكمله، وبالتالي مراقبة أعمال الطلبة الفردية في الوقت المحدد، ورصد الدرجات بشكل دوري، ومعرفة التقدم الذي أحرزه الطلبة في سجلاتهم، وبالتالي تسجيل العلامات إما بشكل فردي أو لكامل الصف. **المدير**(مدير المدرسة)**:** والذي يحتاج لرصد التقدم المنجز من قبل المعلمين

والطلبة على حد سواء، كما أن هناك فئات أخرى مشاركة بالإضافة للفئات السابقة كالمؤلفين والناشرين للمواد التعليمية لذا يمكن للمدرسة أن تختار وتثبت المواد التعليمية والاختبارات التي يمكن أن تحتاجها، وبالرغم أن أجهزة الآي باد أكثر موثوقية من أجهزة الكمبيوتر، إلا إنه لا يمكن الاعتماد عليها تماماً لأنها تكون عرضة للكسر والضياع ، كما أن قدرتها على التخزين محدودة مقارنة بأجهزة الحاسب، مع إمكانية التغلب على هذه القيود وضمان أن تكون سجلات الطلبة كاملة وآمنة من خلال الاحتفاظ بنسخ من أعمال الطلبة في إدارة المدرسة (Osmon,2011,p59).

تتميز هذه الأجهزة اللوحية بمزايا وفوائد عديدة أورد **مليوش وفالون** (Melhuish & Falloon,2010) بعضاً منها : القابلية للنقل من مكان لآخر داخل الغرفة الصفية وخارجها، حيث أنّ حجم ووزن الجهاز يساعدان في تحقيق هذا الهدف، كما يمكن استخدامه من قبل مجموعات الطلبة بطريقة تشاركية وتفاعلية وتعاونية، مقارنة بأجهزة الكمبيوتر المحمول وأجهزة الهواتف المحمولة من حيث حجم الشاشة، كما يمكن للطلبة استخدامه في العمل الميداني، لنقل الوثائق والكتب الالكترونية وتسجيل الملاحظات والوصول إلى المراجع بسهولة ويسر. ويتميز بأسعاره المعقولة مقارنة بغيره من الأجهزة الأخرى بالإضافة إلى توافره في كل مكان. كما يتميز بقدرته على تعزيز التعلّم وبناء المعرفة بطريقة تعاونية اجتماعية لسهولة استخدامه، كما يزيد من فرص التعلّم الذاتي والاستقلالية ومعالجة موضوعات ما وراء المعرفة وحلّ المشكلات، واحتوائه على كثير من التطبيقات التي تعمل على تحقيق ذلك الهدف. ومن مزاياه الأخرى تحقيق التواصل والتقارب والمشاركة في مجتمعات التعلّم عبر الإنترنت ومرونة الوصول إلى البيانات، كما يجري تطوير التطبيقات لتتناسب مع احتياجات المدارس مثل الكتب المدرسية كما يجب على المعلم والطالب أن يعملا معاً لتلبية هذه الاحتياجات الفرديّة للطلبة.

وقد أصبح الآن شائعاً استخدام الإنترنت، كما أصبح مصدرًا مهمًا للمكتبات المدرسية (المكتبة الرقميّة) والتي أصبحت من أهم المصادر للطلبة في المدارس، ويعد استخدام الآي باد من أهم المحفزات على استخدام المكتبات الرقمية، فهي أسهل في الاستخدام وأخف وزناً من الكتب الورقية، كما أنّها أرخص ثمناً للعائلات، وأكثر جاذبية من الورق، ومع ذلك ما زالت كثير من المكتبات المدرسية تستخدم الطرق التقليدية في استعارة الكتب والمراجع، إلا إنها ملتزمة قدماً نحو حصول كل طالب على آي باد لاستخدامه لغايات تعليمية في أقرب وقت ممكن، وتعد دراسة (Waters,2010) من أوائل الدراسات التي قامت بفحص استخدام الآي باد كأداة تعليمية بالمقارنة مع أجهزة (not books) وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، التي يشيع استخدامها في المدارس، كذلك دراسة (Banister,2010) والتي ناقشت الميزات والتطبيقات المتاحة لجهاز محمول آخر وهو(Ipod) والذي قد أثرّ بشكل إيجابيّ على تعلّم الطلبة عبر المناهج الدراسية (McKenna,2012)

ويمكن الاستفادة من هذه المزايا من خلال الأنشطة الكثيرة والطرق المختلفة التي تساعد في استخدام الآي باد داخل الغرفة الصفيّة من قبل الطلبة ومن أهم هذه الأنشطة التعليمية (Bush& Cameron,2011):

١. تحميل الكتب الالكترونية، واختيار مجموعات قراءة لقراءة بعض الكتب بشكل جماعي ثم يطلب منهم كتابة تقرير عن ذلك في الصّفّ.
٢. الاستفادة من تعاونية جهاز الآي باد باختيار أفلام وغيرها من المواضيع للطلبة للاستقصاء ثم الطلب كتابة ملاحظات صفية منهم ، ثمّ البدء بمناقشة صفيّة مفتوحة حول النتائج المثيرة للاهتمام.
٣. الاشتراك في الصحف والمنشورات الموجودة على الآي باد وقراءتها يوميًا ومناقشتها لفترة من الزمن.
٤. إرشاد الطلبة لاستخدام محرر مستندات غوغل للكتابة التعاونيّة والوسائط المتعددة وخلق الأفكار.
٥. توثيق التكامل بين المعلّم والطالب خارج الصّفّ باستخدام التراسل الفوري، وعقد المؤتمرات الصوتية وتشجيع الاتصال بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وخاصة الطلبة الذين لا يرغبون بالتحدث وجهاً لوجه داخل الغرفة الصفية.

٦. استكشاف الآي باد، بحيث يطلب من الطلبة قائمة ينقدون من خلالها تطبيقات تعليمية موجودة ثم تشجيعهم على استكشاف تطبيقات جديدة يمكن أن تعزز تعلمهم.

٧. إحضار أجهزة الآي باد في الرحلات الميدانيّة والسماح للطلبة باستخدامها على النحو الذي تراه مناسباً، تدوين الملاحظات والبحث على الإنترنت مثال جيد على استكشاف المزيد مما يتيح لهم الوصول الفوري للمعلومات التي يحتاجون إليها للنجاح سواء من خلال التطبيقات أو البيانات المخزنة أو الإنترنت مما يجعله أكثر حيوية ونشاط من أجهزة المحمول، حيث يمكن تقاسمها، كما أنها مدعومة وسرعان ما تصبح أداة رئيسة للعمل الجماعي.

٨. حل مشكلات السبورة والسماح للطلاب بمناقشة القضايا المختلفة داخل الغرفة الصفية من خلال تسليط الضوء على النصوص وإبراز رسوماتهم لجميع الصّفّ لرؤيته، والابتعاد عن الأجزاء الأمامية للفصول الدراسية والسماح للطلبة بالعمل المباشر لمزيد من التعاون الصفي.

كما أظهرت بعض الدراسات أن التكنولوجيا مصادر قيمة إلا إنه لا ينبغي أن تستخدم لتعليم كل شيء، بالنسبة لبعض الدروس والموضوعات. والتكنولوجيا ليست أفضل وسيلة للتعليم والأهم من ذلك أنها أداة واحدة من العديد من الأدوات (Sandholtz,et.al.1997) لذا يمكن استخدام التكنولوجيا في الغرف الصفية لتنمية المفاهيم وأنشطة التفكير الناقد.

ويقول **بوش وكاميرون** (Bush& Cameron,2011)أنّ الآي باد لا يملي علينا استخدامات محددة للجهاز وإنما يسمح لكل من الطلبة والمعلمين تحديد الاحتياجات والاستخدامات التي يكون فيها الجهاز مفيداً من أجل المساعدة في متطلبات كل موضوع على حدى، ويمكن أن يكون واحداً من العديد من الموارد والأدوات التي يستخدمها الطلبة لإيجاد إجابات، وخلق المحتوى، فالمفهوم الأساسي هو التنوع، وليس هناك أداة واحدة تناسب الجميع أوجميع الأغراض، وإنما نستكشف طرقاً جديدة لاستخدام الأدوات والموارد، والاتجاه اليوم أن الطلبة والمعلمين لا يرغبون في الذهاب لغرف صفية خاصة لاستخدام الكمبيوتر، كما لا يرغب المعلمون استخدام أجهزة معقدة تتطلب تدريباً مكثفاً ودعماً مستمراً، والخطأ التقليدي أنّ النّاس يميلون لاستخدام التكنولوجيا الجديدة بنفس الطريقة التي كانت تستخدم بها سابقتها، دون النظر للمزايا والإمكانات الموجودة في التكنولوجيا الجديدة، وبالتالي لا يعملون على استغلال إمكاناتها لأقصى درجة، هذا التحدي يحتاج إلى الانتباه والاهتمام ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال التحول والاستبدال، فهل يرغب المعلمون استبدال الطرق الموجودة بالتكنولوجيا الحديثة أو نقل خبرة التعلم من خلال الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة واستثمارها لخلق خبرات تعلم عظيمة، إن التعلم بهذه الطريقة يوفر مزايا عدة منها:

١. الفهم العميق للموضوع، فعند القيام بالبحث يمكن الكشف عن أهم الأفكار وأفضل الممارسات في هذا المجال

٢. دليل ملموس يدل على معرفتنا، بتوفير وثائق تظهر مدى ما نعرفه عن هذا الموضوع.

من خلال استعراض الأدبيات السابقة نرى أن هناك تحولاً تدريجياً مع مرور الوقت في استخدام التكنولوجيا داخل الفصول الدراسية وهذه الدراسة جاءت لسدّ الفجوة وخلق فهم أكبر لكيفية استفادة التعليم من التحسينات في تكنولوجيا الاتصالات. وقد بدأ الأردن يخطو خطوات جادة نحو توظيف التكنولوجيا الحديثة في المدارس من خلال إخضاع المعلمين لدورات متنوعة ومتعددة لتحقيق هذا الغرض، كما قامت بعض المدارس وخاصة المدارس الخاصة منها بإدخال تكنولوجيا الاتصال الحديثة داخل الغرف الصفيّة ومنها استخدام الآي باد بل إنّ البعض قام بتخصيص مختبرات خاصة بهذه الأجهزة بحيث يستخدمها الطلبة في تعلمهم، ومن أمثلة التطبيقات التي يتم استخدامها في هذه المدارس:

**IBooks Author**

برمجية تسمح بتحويل نصوص الكتب إلى نصوص تفاعلية تعرض باستخدام أجهزة (الآي باد) . تتضمن البرمجية: أفلام فيديو، وبيانات تفاعلية، وعرض للأشكال ثلاثية الأبعاد، والتعبيرات الرياضية، وتقويم ذاتي للمستخدم من خلال أسئلة موضوعية، وتصفح الإنترنت، كما يمكن أن يقوم الطالب بالبحث وعرض الملاحظات الخاصة بالدروس، كما يمكن له إضافة تعليقات خاصه

على بعض النصوص يمكن للمعلم مشاهدتها، ويمكن لهذا التطبيق أن يسمح للطالب بسماع جميع الآيات الموجودة في الكتاب التفاعلي من خلال التسجيل الصوتي للآيات التي ترد في النصوص، وللطالب استعراض الصور وتحريكها وتكبيرها والتي تشرح معنى موجود في الكتاب، والذي يجعل هذا الكتاب ممتع هو مقاطع الفيديو التي يمكن للطالب مشاهدتها وقتما يشاء وتكبير الفيديو أو تصغيره والتحكم فيه، والتي تعد عادة مثل هذه المقاطع عبارة عن مقاطع توضيحة لبعض المفاهيم التي ترد في النص أو تعطي معلومات إثرائية للطالب حول فكرة ما، كما يمكن الطالب تغيير ألوان الخطوط المستخدمة في الكتاب وله أن يختار أي لون يريده والتعليق على الكلام الموجود في النص أمامه، كما يتميز هذا الكتاب بخاصية التلخيص والبطاقات يلخص من خلالها ما تم التأكيد عليه أثناء الحصة الصفية يمكن للطالب والمعلم معاً استخدامها، بحيث أن كل بطاقة يوجد خلفها التعليق على ما هو موجود في الأمام ومثاله معاني المفردات كمفردة خازن ومعناها على ظهر البطاقة، كما يحتوي هذا الكتاب على تقويم خاص بالدروس يمكن للطالب الدخول عليه واختيار الاجابة الصحيحة وتقويم نفسه، أنظر ملحق(٢)

**KALBOARD COMLETE Khalife**

برنامج للإدارة الصفية يتضمن العديد من التطبيقات التي يمكن استخدامها على أجهزة (الآي باد) ومن هذه التطبيقات ما يمكّن المعلم من : توزيع الطلبة في مجموعات متفاعلة داخل الغرفة الصفية، وتسجيل حضور وغياب الطلبة تلقائياً في الصف، التواصل بين المعلم والطلبة وإرسال الأسئلة داخل الغرفة الصفية أو خارجها، توفير خاصية مختبر اللغات داخل الغرفة الصفية مما يساعد على التمرين على تلاوة القرآن مع القدرة على تسجيل التلاوة مع تصحيح المعلم، إمكانية تحكم الطلبة بالسبورة التفاعلية عن بعد وحفظ النشاطات المدرسية وما يتم داخل الغرفة الصفية على مخزن المعلومات داخل المدرسة في حال الحاجة للرجوع إلى أي معلومة أو جواب ذكر في الصف أو الحاجة لإصدار تقارير وإحصائيات بدقة وفي غضون ثواني، اعطاء الطالب القدرة على ارسال الأسئلة للمعلم والتواصل معه داخل الصف أو من المنزل، إعطاء الآباء القدرة على الإشراف على أداء أبنائهم وتحسنهم ويعد هذا البرنامج من البرامج التي تحتاج إلى تراخيص خاصة لاستخدامها والمدارس الوحيدة في الأردن التي وقعت اتفاقيات لاستخدامه هي: مدرسة الحصاد التربوي والمدارس العمرية ومدارس بناة الغد، علماً بأن الدخول لهذا البرنامج يحتاج كلمة مرور ورمز سري يعطى للعاملين في المدارس والطلبة وأولياء أمورهم من خلال حسابات خاصة تعمل داخل المدرسة عادة.

وقد رأت الباحثتان من خلال خبراتهما أن الطلبة يميلون لاستخدام وتوظيف هذه التكنولوجيا داخل الغرف الصفية لذا نشأت فكرة إجراء هذه الدراسة لبحث أثر توظيف الآي باد على تعلم الطلبة في مادة التربية الإسلامية وتحصيلهم.

وقد قامت الباحثتان بمراجعة الأدب التربوي المكتوب المحلي، والعربي، والعالمي المتصل باستخدام الآي باد في التعليم وتطبيقاته، فلاحظتا عدم وجود دراسات عربية– حسب علم الباحثتين– تناولت هذا الموضوع وتطبيقاته سواء في مجال الدراسات الإسلامية أو حتى غيره من المجالات ، وأن الدراسات الأجنبية التي تناولت هذا الموضوع في أغلبها قدمت إطاراً نظرياً، وفيما يلي أبرز هذه الدراسات مرتبة بحسب تاريخ نشرها:

فقد قام **فالستاد** (**Valstad**,2010) بدراسة هدفت التعرف على أهم القضايا والمسائل التربوية التي يمكن تطويرها باستخدام جهاز الآي باد في الغرف الصفيّة لتعزيز وزيادة خبرة التعلّم، استخدمت الدراسة أسلوب تقصي الحقائق والاقتباسات من مصادر مختلفة لقلة الأدب التربوي المكتوب في هذا المجال، والتوصل لاستنتاجات من خلال هذا العرض النظريّ للمعلومات، وقد أظهرت النتائج أن جهاز الآي باد لدية إمكانات تربوية كبيرة، ولكن هناك معلومات قليلة عن كيفية استغلال هذه الإمكانيات كما هو الحال في الكثير من المشاريع الرائدة التي ما تزال في مراحلها الأولى من الانتشار، تستخدم التكنولوجيا في المدارس النرويجية منذ سنوات طويلة، ولكن مقدار الاستخدام متنوع بشكل كبير، وأن الطلبة والمعلمين الذين يستخدمون المواد التعليميّة التي تقدم من خلال أجهزة الكمبيوتر القديمة مملة، وأن هناك نقصاً في التكامل بين المناهج الدراسية والتكنولوجيا، وأن المعلم يمتلك قرار استخدام التكنولوجيا في التعليم، وأن أجهزة الآي باد تمتلك ميزات يمكن من خلالها سدّ الفجوة بين المناهج الدراسية والتكنولوجيا إذا تم استخدامها عندما

يقتضي الأمر ذلك فهي تعمل على تنميّة مهارات التفكير العليا، وإشراك الطلاب في التعلم الذي يسمح لهم مواجهة المشاكل، كما أنها مفيدة في التعلم القائم على المشاريع والتجريب التي تمثل سياقات العالم الحقيقي.

كما أجرى **ميلوش وفالون** (**Melhuish & Falloon**,2010) دراسة هدفت إلى التعرف على الإمكانيات المحتملة والقيود المفروضة على استخدام جهاز الآي باد في السياق الأوسع لنظرية التعلّم من خلال الأجهزة المتنقلة التي طرأت في التعليم، والدوافع الاجتماعية والاقتصادية والتطور التكنولوجي، على خلفية التدريس الفعال والتعلم، ووظائف الآي باد واستخداماته المحتملة في التعلّم، وتقدم مراجعة نقديّة للطريقة التي يمكن لهذه الأجهزة أن تدعم التعلّم ، اعتماداً على نظريات التعلّم والأدب المعاصر والمقالات المتعلقة بالتعلم الالكتروني، وأن هذا الجهاز المثير له قدرة على إنشاء محتوى بطريقة تفاعلية تعاونية، والأكثر أهمية أنّها فعّالة ، وأدلة تقودنا لممارسات مبتكرة مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الفوائد والمحددات لأي جهاز يمكن أن يستخدم.

وقام **نوريفاشر** (**NOORIAFSHAR**,2011) بدراسة هدفت التعرف على التطبيقات الجديدة لأجهزة الكمبيوتر اللوحي(الآي باد) في تعليم العلوم والرياضيات في استراليا، استخدمت الدراسة أسلوب المسح من خلال العينة التي تكونت من فئات مختلفة من المشاركين من أفراد المجتمع كالطلبة والممرضين والأطباء ، كما استخدمت الدراسة الأسلوب الوصفي التحليلي من خلال استعراض الأدب التربوي المكتوب عن هذا الجهاز واستقصاء أسباب استخدامه في تدريس العلوم والرياضيات والتي من أهمها: سهولة نقله واستخدامه، مظهره الأنيق والجذاب، تكلفته البسيطة، سهولة قراءة الكتب الإلكترونية من خلاله، والتطبيقات المتعددة التي يتميز بها، كما أظهرت النتائج تفضيل الطلبة لوجود المعلم على استخدام الآي باد برغم كل المزايا التي يتمتع بها.

قام **بوش وكاميرون** (**Bush& Cameron,2011**) بدراسة نوعية هدفت إلى استكشاف واستقصاء كيف يمكن لجهاز لوحي متعدد الوسائط(Ipad)أن يؤثر على البيئة التعليمية الأكاديمية، وذلك من خلال استبدال المواد التقليدية المطبوعة بالمواد الالكترونية ( القارئ الالكتروني)عبر الآي باد(Ipad) في التعليم العالي، تكونت عينة الدراسة من (٧) من أعضاء هيئة التدريس في كلية الحرب البحرية، و( ٣٥) من طلبة الماجستير في المستوى الثالث . استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، حيث تم إجراء مقابلات فردية وكذلك المجموعات المركزة، أظهرت نتائج الدراسة:سهولة استخدام الجهاز اللوحي (Ipad)، وتأثيره الإيجابي على تعلّم الطلبة وقدرته على نشر الابتكار، وزيادة فهم الطلبة وتعزيز تعلمهم، وأنّ معظم الطلبة ينظرون إلى استخدام القارئ الالكتروني على أنّه أفضل من استخدام المواد المطبوعة.

أجرى **اوسمون** (**Osmon**,2011) دراسة هدفت إلى تقديم إطار نظري حول الفصول الدراسية التي لا تستخدم الورقة والقلم في تدريس الرياضيات وإنما تدعو إلى أن يكون لدى كل طفل جهاز لوحي(Ipad) في القاعات الصفيّة مزودة بشبكات إنترنت لديها القدرة على تحويل التعلّم وخاصة في الرياضيات للتفاعل والتواصل عن طريق لمس الشاشة بالأصابع أو قلم صمم لهذه الغاية يبدو أفضل من استخدام لوحة المفاتيح والفأرة، من حيث قابليتها للتنقل أينما كان والموثوقية، وسعرها المنخفض، وغيرها من عوامل الجذب لهم، ولزيادة قدرتها على التعلّم يجب أن تحاكي كتاب الواجبات، والتي تجمع بين الكتب المدرسية وتمارين الكتاب والإختبارات الورقية وسجلات الأداء، وتكون جزءًا لا يتجزأ من البيئة التعليمية واسعة المدار والتي تجمع بين إدارة التعلم للمعلمين مع البيئة الآمنة لأعمال الطلبة وسجلاتهم.

كما أجرى **شيفرد وريفس** (**Shepherd &Reeves,**2011) دراسة هدفت مناقشة الفوائد والمشاكل والحلول الممكنة لتدريس الاقتصاد في الفصول اللاورقية تماماً، وفحص استخدام الآي باد كأداة لنقل الطلاب من الفصول الدراسية النموذجية إلى بيئة الهاتف المحمول، من خلال استخدام النصوص على الإنترنت، والألعاب الإفتراضية، والوثائق الإلكترونية، ومشاريع المجموعات، وأدوات التدريس، واستخدام العديد من التطبيقات في التدريس، وفوائد وقيود استخدامها داخل الغرفة الصفية والمقارنة بين استخدام الكمبيوتر المحمول التقليدي والأجهزة اللوحية داخل الغرفة الصفية. تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طالب قسموا إلى مجموعتين المجموعة التجريبية(٥٠) طالباً تم توزيع أجهزة الآي باد عليهم على مدار فصل دراسي لإستخدامه لتحقيق غايات البحث لطلبة كلية إدارة

الأعمال لعام ٢٠١٠، والمجموعة الضابطة (٥٠) طالبا درسوا باستخدام الكمبيوتر المحمول، أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم مزايا الآي باد: أنه جهاز تعلّم حقيقي للطلبة، كما أنه يزيد من مشاركة الطلبة وعملية التعلم التعاوني فيما بينهم، ويزيد من إنتاجية الطالب ويحسن الكفاءة التكنولوجية لديه، ويقلل الجهد الذي يبذله المدرس، كما تكونت لدى الطلبة اتجاهات إيجابية لاستخدام الجهاز بسبب القدرة على استخدامه في أي مكان وليس فقط داخل الغرفة الصفية، كما أنّه يساعد الطلبة ويعدهم للعالم المهني، ويزيد من مستوى مشاركة الطلبة وتفاعلهم ويحملهم مسؤولية التعلم.

كذلك دراسة **نيلز** (**Neals**,2011) هدفت استكشاف مدى ملائمة أجهزة الآي باد باعتبارها أداة للتعلّم في المدارس الأسترالية في سيدني، تم اختيار(٨) مدرسين في المدارس الابتدائية و(٣) في المدارس الثانوية لتطبيق الدراسة على طلبتهم حيث تم توزيع جهازين من أجهزة الآي باد لاستخدامها داخل الفصول الدراسية ،استخدمت الدراسة أسلوب دراسة الحالة المتعددة لجمع البيانات كما تم إجراء المقابلات الشخصية، وبالرغم من التحديات أظهرت الدراسة أن جهاز الآي باد أداة هامة لتعزيز تعلم الطلاب، كما أنه يتمتع بإمكانات واسعة النطاق كأداة تعلم وخاصة بما يتعلق بتطوير التفكير الناقد وحلّ المشكلات واتخاذ القرارات والبحث والوصول للمعلومات بطلاقة.

كما أجرى **ميكينا** (**McKenna**,2012 ) دراسة هدفت استقصاء أثر استخدام الأي باد في تعزيز تعلّم وتحصيل طلبة مدرسة ابتدائية ، تكونت عينة الدراسة من(٣٨) طالباً وطالبة في إحدى ولايات كاليفورنيا الوسطى في مقررات فنون اللغة الإنجليزية والرياضيات في عام ٢٠١١م. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعتين الأولى تجريبية (درست باستخدام الآي باد(Ipad)) والثانية ضابطة درست بالطريقة التقليدية استمرت لمدة ٣ شهور ،أظهرت نتائج الدراسة وجود زيادة في تعزيز تعلم الطلبة والتحصيل العلمي للمجموعة التي درست باستخدام الآي باد(Ipad) عن تلك التي لم تستخدمه، ووجود طلاقة في القراءة وحل المسائل الرياضية عند الطلبة، وأن هناك صعوبات واجهت المعلمين في البداية للتخطيط لاستخدام الآي باد(Ipad) في الصف وتنفيذ الحصص إلا إنه سرعان ما اعتاد المعلمون والطلبة على استخدامه مما كوّن لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدامه.

كما قامت **الجريسي وآخرون**(٢٠١٥) بدراسة هدفت للكشف عن أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاههن نحوها، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي . وتمثلت عينة الدراسة من طالبات كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة .وتم إعداد واستخدام أدوات هي :بطاقة ملاحظة، ومقياس اتجاهات، وبعض تطبيقات الهاتف النقال، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة على تعلم القرآن الكريم لصالح المجموعة التجريبية، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبْلي والبعْدي لطالبات المجموعة التجريبية في اتجاههن نحو استخدام تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يأتي:

١. أظهرت بعض الدراسات التي تناولت استخدام الآي باد في التدريس تفوقه على الطريقة التقليدية في زيادة تحصيل الطلبة وتفوقهم.

٢. عدم وجود دراسات عربية – في حدود علم الباحثتين– والتي تناولت أثر استخدام الأي باد وتطبيقاته على تحصيل الطلبة سواء في المباحث العلمية أو الأدبية والاتجاهات نحوها، باستثناء دراسة (الجريسي وآخرون، ٢٠١٥) التي تناولت تطبيقات الهواتف النقالة بشكل عام وليس الآي باد بشكل خاص.

٣. تنوعت الدراسات الأجنبية السابقة من حيث المنهج فنجد أن بعضها تناول الحديث عن موضوع استخدام الآي باد وتطبيقاته من ناحية نظرية بحته كدراسة (**Osmon**,2011 ؛**Melhuish & Falloon**,2010؛**Valstad**,2010) فقدمت إطاراً نظرياً حول استخدام الآي باد في التعليم والتعريف بأهم الفوائد لاستخدامه والمعيقات التي قد تنتج عن استخدامه، بينما استخدمت دراسات أخرى

المنهج التجريبي ودراسة الحالة كدراسة (**NOORIAFSHAR**,2011؛Bush&Cameron,2011؛**Shepherd&** **Reeves,**2011؛ **Neals**, 2011؛ **McKenna** ,2012) استخدم معظمها الاستبانة والمقابلات لتقييم فاعلية استخدام الآي باد في التعليم.

٤. أن استخدام الآي باد في التعليم يعزز تعلّم الطلبة ويحمل مسؤولية التعلم، ويلبي احتياجات المتعلمين كونها موجهة ذاتياً مما يؤدي إلى اكتساب خبرات فريدة، مما يؤدي غالباً لزيادة الاحتفاظ بالمعلومات المستخلصة، واستبقاء المعرفة والتركيز على التعلم بحدّ ذاته.

٥. معظم الدراسات السابقة جاءت تطبيقاتها في مجالات طبية كالتمريض والعلوم والإرشاد بينما جاء تطبيق هذه الدراسة في مجال التربية الإسلامية وعلى طلبة المدارس.

وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في تكوين الإطار النظري، وفي تصميم موادها وأدواتها، واختلفت عنها في أنّها حاولت توظيف هذا الجهاز في تدريس مادة التربية الإسلامية وهو ما لم يتم تناوله في الدراسات السابقة كما ذكرنا سابقاً.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها

بالنظر إلى الأدب التربوي السابق الذي استعرضناه كدراسة(**Valstad**,2010؛ Bush& Cameron,2011؛ **Shepherd &Reeves,**2011؛ الجريسي وآخرون، ٢٠١٥) لوجدنا أنّها أشارت إلى أنّ استخدام الآي باد في التعلم والتعليم له أهمية بالغة في جوانب عدة منها: تنميّة مهارات التفكير العليا، وإشراك الطلاب في التعلّم الذي يسمح لهم مواجهة المشاكل، كما أنّها مفيدة في التعلّم القائم على المشاريع والتجريب التي تمثل سياقات العالم الحقيقي، وتأثيره الإيجابي على تعلّم الطلبة وقدرته على نشر الابتكار، وزيادة فهم وتعزيز تعلمهم، كما أنّه يزيد من مشاركة الطلبة وعملية التعلّم التعاوني فيما بينهم، ويزيد من إنتاجية الطالب ويحسن الكفاءة التكنولوجية لديه، ويقلل الجهد الذي يبذله المدرس. وأكدت دراسة (Vogel et al, 2007) أن هناك أثراً إيجابياً لتطبيقات الأجهزة الذكية على التعلم، حيث لاحظ الطلاب أن تطبيقات الأجهزة الذكية عززت عملية التعلم، وأن البيئة النقالة كانت أكثر إثارة للاهتمام والمتعة والمرح، ومفيدة للفهم والتذكر والتحفيز وزيادة الثقة، وقد تفوق الطلاب الذين استخدموا تطبيقات الأجهزة الذكية على الطلاب الذين امتنعوا عن استخدامها، وعليه فإن استخدام تطبيقات الهاتف النقال يترك مجالاً كبيراً للتحسين.

وقد بدأت المؤسسات التربوية في الأردن الدعوة إلى ضرورة التحوّل إلى نظام التعلّم القائم على البحث وتحصيل المعرفة، وتبني طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة تتركز حول الطالب، وتتبنى مبادئ منها أن الطالب ينبغي أن يبني المعرفة بنفسه، ومع التطورات الجديدة في التكنولوجيا نشأت فرص جديدة لمشاركة الطلبة على نطاق أوسع، كما أصبحت التكنولوجيا متاحة بسهولة، ومبحث التربية الإسلامية كغيره من المباحث يضم الكثير من المفاهيم والحقائق إلا أننا نرى أنّه رغم تعلّمها إلا أنّ هناك فجوة بين ما يتعلمه الطلبة من مادة نظرية وتطبيقه وممارسته في الحياة في جوانب عدة، لذا أصبح موضوع تعلّم الطلبة ومشاركتهم بشكل أوسع موضع اهتمام، وأنماط الاتصال التي قد تنشأ نتيجة التفاعلات المختلفة التي تحدث نتيجة استخدام التكنولوجيا وتوظيفها داخل الغرفة الصفية، وقد أشارت الدراسات والبحوث إلى أهمية استخدام التكنولوجيا وتوظيف الآي باد وتطبيقاته وآثارها الإيجابية في تحصيل الطلبة نظراً لأهميتها في اكتساب مهارات التفكير العليا كالاستقصاء والبحث والملاحظة والاستنتاج والقياس وغيرها، وقدرتها على تطوير قدرات الطلبة والمعلمين على حد سواء.

ومن هنا فقد جاءت هذه الدراسة للبحث في أثر استخدام الآي باد وتطبيقاته في تدريس مبحث التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي ، واختبار أثره في تحصيل الطلبة ، وتحديدا تحاول الدراسة الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيسي الآتي:- ما أثر استخدام

الآي باد وتطبيقاته في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو استخدامه ؟ وفي إطار هذا السؤال فإن الدراسة هدفت إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيةعند مستوى ($\alpha$ =.05) في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي للمفاهيم الدينية في تدريس مبحث التربية الإسلامية تعزى لطريقة التدريس(استخدام الآي باد ، الطريقة الاعتيادية)؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيةعند مستوى ($\alpha$ =.05) في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي للمفاهيم الدينية في تدريس مبحث التربية الإسلامية تعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس؟
٣. ما اتجاهات طلبة الصف الرابع نحو استخدام الآي باد وتطبيقاته في تدريس مبحث التربية الإسلامية؟

## فرضيات الدراسة:

في ضوء الأسئلة السابقة صيغت فرضية الدراسة على النحو الآتي: هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية ($\alpha$ =.05) في تحصيل طلبة الصف الرابع في تدريس التربية الإسلامية تعزى إلى طريقة التدريس (استخدام الآي باد ، الطريقة الاعتيادية).

## أهداف الدراسة:

إنّ اكتساب المفاهيم الدينية عند الطلبة من الأهداف الأساسية التي يسعى مدرس التربية الإسلامية إلى تحقيقها، ولذا تهدف الدراسة الحالية استقصاء أثر استخدام الآي باد وتطبيقاته في تحصيل طلبة الصّفّ الرابع الأساسي في مبحث التربية الإسلامية ، والكشف عن مدى وجود فروق في تحصيل المفاهيم تعزى للجنس، وللتفاعل بين طريقة التدريس استخدام الآي باد وتطبيقاته والجنس واتجاهات الطلبة نحوها.

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية موضوعها والأهداف التي تسعى إلى بلوغها، وتتمثل هذه الأهمية في الجوانب الآتية:

١. ندرة الدراسات العربية التي تناولت أثر استخدام الآي باد وتطبيقاته في مجال تدريس التربية الإسلامية وبخاصة في الإطار المحلي، فإنّ هذه الدراسة تعد من الدراسات القليلة التي تناولت مثل هذا الموضوع.
٢. أن تفيد معلمي التربية الإسلامية في تحسين أدائهم التعليمي وتطوير ممارساتهم الصفية التدريسية من الممارسات التقليدية إلى الممارسات الصفية المستندة إلى توظيف التكنلوجيا داخل الغرفة الصفية، كما تفيد الطلبة بتحسين مستوى تعلمهم وبالتالي تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي والسلوكي على حد سواء. والفائدة المرجوة من النتائج التي تفضي إليها، إذ من المتوقع أن تفيد هذه الدراسة جميع الجهات المعنية بالعملية التربوية وتطوير المناهج والكتب المدرسية.
٣. توفر نمطاً جديداً للعملية التعليمية القائمة على دمج التقنية بالمقررات الدراسية، بحيث تتوفر في أي وقت وأي زمان، مما يحسن من نتائج عملية التعلم.
٤. فتح آفاق إجراء بحوث ودراسات جديدة في المجال نفسه.

## مصطلحات الدراسة:

### الآي باد (IPad):

ويقصد به في هذه الدراسة جهاز لوحي من تصميم شركة أبل، ، مدعم بشاشه اللمس المتعدد ويقوم بتشغيل عدة أنواع من الوسائط من ضمنها الصحف، المجلات، الكتب الرقمية، الكتب النصية، الفيديو، الموسيقى والألعاب.

**الطريقة التقليدية**

الطريقة التي يتبعها المعلم عادة في تدريس المادة التعليمية (الوحي وأنواعه، الإيمان بالملائكة) وتتكون من سلسلة من الإجراءات تقوم على تقديم المادة التعليمية بالاعتماد على شرح المعلم بالاعتماد على المحاضرة والمناقشة واستخدام السبورة، ويكون دور المعلم هو الأكبر من دور المتعلم.

**مبحث التربية الإسلامية:** المبحث الذي يدرس لطلبة الصف الرابع الأساسي كمبحث معتمد من وزارة التربية والتعليم للتدريس في الأردن منذ عام ٢٠٠٨م

**طلبة الصف الرابع الأساسي:** ويقصد بهم في هذه الدراسة طلبة الصف الرابع الأساسي الذين تتراوح أعمارهم بين ٩-١٠-عام ويجلسون على مقاعد الدراسة للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م.

## محددات الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على:

**الحدود البشرية** : تطبيق الدراسة على عينة قصدية من طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس الحصاد التربوي في مديرية تربية عمان في الأردن في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦، وبلغ عددهم (٨٧) طالبا وطالبة منتظمين في أربع شعب.

**الحدود العلمية** : كما اقتصرت الدراسة على موضوعات (الوحي وأنواعه، الإيمان بالملائكة) من كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي التفاعلي، وتتحدد نتائج الدراسة جزئيا بالأدوات التي استخدمتها الباحثتان ومدى صدقها وثباتها، ومدى القدرة على تصميم أنشطة التدريس وفقاً لتطبيقات الآي باد وبالتالي فإن تعميم نتائج هذه الدراسة ترتبط بخصائص هذه الأدوات.

## منهجية الدراسة:

للإجابة عن السؤال الأول والثاني فقد استخدمت الباحثتان المنهج شبه التجريبي، حيث تم تطبيق قياس قبلي وبعدي على المجموعتين التجريبية( التي درست باستخدام تطبيقات الآي باد (IPad ) وتطبيقاته ) والضابطة (التي درست باستخدام الطريقة التقليدية).

وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان لأخذ رأي الطالبات كأداة رئيسة.

## مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الرابع في مدارس الحصاد التربوي في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م والبالغ عددهم لهذا العام، (٢٦٠) طالباً وطالبة، منهم (١٥١) من الذكور والباقي من الإناث موزعين على (8) شعب .

أما عينة الدراسة فقد اختيروا بطريقة قصدية من مدارس الحصاد التربوي ؛ نظراً لعمل الباحثة الثانية فيها كمديرة فنية، وسهولة إشرافها ومتابعتها تنفيذ الدراسة. وقد تم اختيار أربع شعب من المدرسة عشوائياً وتم استخدام التعيين العشوائي لتحديد المجموعتين التجريبيتين والضابطة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٧) طالباً وطالبة ويبين الجدول(١) توزيع الطلبة على المجموعتين التجريبية والضابطة

**الجدول(١):** توزيع أفراد العينة في المجموعتين التجريبية والضابطة

| الجنس | المجموعة التجريبية | المجموعة الضابطة | المجموع |
|---|---|---|---|
| ذكور | ٢١ | ٢٢ | **٤٣** |
| إناث | ٢٣ | ٢١ | **٤٤** |
| **المجموع** | **٤٤** | **٤٣** | ٨٧ |

## أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

**أولاً: اختبار التحصيل للمفاهيم الدينية**

استخدمت الباحثة الطريقة السيكومترية في بناء الاختبار من خلال تحليل المحتوى المعرفي وتحديد المفاهيم في الدرسين الأول والثاني من كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الاساسي، ثم إعداد جدول مواصفات، بحيث تمت صياغة فقرات الاختبار وفق جدول المواصفات، وقد بلغ عدد الفقرات الاختبارية في البداية ٢٣ فقرة من نوع الاختيار من متعدد حسب مستويات الأهداف المختلفة ( التذكر، الفهم والاستيعاب، العمليات العقلية العليا(التحليل، التركيب، التقييم)) وتضم كل فقرة أربعة بدائل واحد منها هو الصحيح . كما تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، وطلب من المحكمين الحكم على جودة فقرات الاختبار في ضوء معايير محددة، وفي ضوء آراء المحكمين تم حذف بعض الفقرات وتعديل البعض، كما تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تألفت من (٢٠) طالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وقد تم تصحيح الاختبار، ثم استخرجت معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة ، بحيث تقع معاملات الصعوبة بين (٠,٢٠-٠,٨٠). ولا يقل معامل التمييز عن (٠,٢٠). كما حسب معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار (Test-Retest) على العينة الاستطلاعية المشار إليها آنفاً، وبعد ثلاثة أسابيع من تاريخ التطبيق الأول تم إعادة تطبيقه ، ثم حسب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر-ريتشاردسون-٢٠ بين التطبيقين ، وبلغت قيمة معامل الثبات (0.89) وهذه القيمة مقبولة لأغراض الدراسة الحالية، وبلغ عدد فقرات الاختبار بصورته النهائية(٢٠) فقرة، ملحق (1).

**ثانياً: مقياس الاتجاه نحو استخدام الآي باد (IPad ) وتطبيقاته:** بعد اطلاع الباحثتين على بعض الدراسات التي تناولت موضوع استخدام الآي باد (IPad ) وتطبيقاته والإطلاع على الأدوات المستخدمة فيها كدراسة(Shargel,2012؛ Littrell,2013) قامت الباحثتان بتطوير الاستبانة مقياساً للدراسة التي تكونت في صورتها الأولية من (١٨) فقرة، وتضمنت كل فقرة اختيار درجة تقدير الطالب لاستخدام الآي باد (IPad ) وتطبيقاته المتوقعة على تعلم الطلبة متدرج من نوع ليكرت (1-5) وهي: (أوافق بشدة = 5درجات) (أوافق= 4 درجات) (محايد=3 درجات) (لا أوافق= درجتان) (لا أوافق بشدة = درجة واحدة). وصنفت فقرات الاستبانة في فئات حسب المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع الفقرات التي تمثل اتجاهات الطلبة نحو استخدام الآي باد (IPad ) وتطبيقاته كما يعتقد الطلبة في المعيار التالي بعد تحكيمه وإقراره من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج: مرتفع 3,68-5، متوسط 2,34-3,67، منخفض 1-2,33، وقد تم التوصل إليه بقسمة مدى العلامات (٥-١=٤)على ثلاث فئات.

وبعد إجراءات تصديق الاستبانة والتحقق من ثباتها ،استقرت الاستبانة في شكلها النهائي ، وتكونت من (١٥) فقرة ، انظر ملحق(٣) .

وقد تم التحقق من صدق الاستبانة وسلامتها اللغوية من خلال عرضها على مجموعة من ستة محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التربوية في جامعة حفر الباطن، وقد أقر المحكمون سلامة الاستبانة ومناسبتها لأهداف الدراسة، باستثناء بعض الملاحظات التي تتصل بصياغة بعض الفقرات ، وحذف ثلاث فقرات، وقد جرى تعديل الاستبانة في ضوء هذه الملاحظات من حيث الصياغة اللغوية واختصار عدد فقراتها بحيث أصبحت (١٥) فقرة، وبلغ معامل الاتفاق بين المحكمين 0.89.

**ثبات أداة الدراسة:**

للتحقق من ثبات الاستبانة ،استخدمت معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha في حساب معامل التجانس الداخلي للاستبانة ككل وذلك بتطبيقها على عينة من طلبة الصف الرابع الأساسي للفصل الدراسي الأول من غير عينة الدراسة. وقد بلغ معامل التجانس الداخلي أو معامل الثبات الكلي للاستبانة في صورتها الأولى(0.881)، وهذه نسبة كافية لأغراض الدراسة.

**إجراءات تطبيق الدراسة:**

قامت الباحثتان في هذه الدراسة بالخطوات الآتية:

**-إعداد أدوات الدراسة وأخذ الموافقات الرسمية اللازمة**

**-لقاء الهيئتين الادارية والتعليمية، وتحديد الصفوف التي ستشملها الدراسة وزمن التطبيق:** لتحديد الشعب التي ستشملها الدراسة وزمن التطبيق ومدته _ تم لقاء مديرتي المدرسة الأساسية للبنين والبنات؛ حيث يوجد في كل من مدرستي البنين والبنات شعبة واحدة يستخدم طلبتها الآي باد (الصف الإلكتروني) من مجموع شعب الصف الرابع في المدرستين والبالغ ١٠ شعب. ويبلغ نصاب التربية الإسلامية للصف ٣ حصص دراسية للتربية الإسلامية وحصة واحدة للتلاوة. وقد تم الاتفاق على تقديم الدرسين الأول والثاني من الفصل الأول: الوحي، الإيمان بالملائكة الكرام.

**-استخدام الاي باد في الصفوف الإلكترونية لتعزيز نتاجات التعلّم:** لقد تم التخطيط لإستخدام طلبة الصف الرابع (الصف الإلكتروني) وعددهم (٢٢) طالبا للآي باد بشكل فرديّ في الوقت نفسه؛ حيث يمتلك كلّ طالب جهازه الخاص- كذلك تم إعداد نشاطات تتطلب من الطلبة التعاون لإنجازها من خلال المجموعات المتفاعلة الذي توفره برمجية **(KALBOARD)** و مشاركة أعمالهم.

**-عقد عدة لقاءات مع المعلمين الذين سيقومون بتنفيذ الدراسة :** تم لقاء كل من معلم ومعلمة التربية الإسلامية للصف الرابع بنين وبنات (الصفوف الإلكترونية والعادية ) واللذان تدربا على إستخدام تطبيقات الآي باد من قبل المدرسة، حيث تعمل مدارس الحصاد التربوي على توظيف واستخدام الآي باد في مختلف الموضوعات والمناهج الدراسية ومنها منهاج التربية الإسلامية، وتمت مناقشة الأهداف والنشاطات والتطبيقات التي ستستخدم في التدريس و كيفية تنفيذها.

**-إجراءات إعداد الدروس ونشاطاتها:** لقد تم اختيار الدرسين الأول والثاني من الفصل الأول: الوحي، والإيمان بالملائكة الكرام حيث يتعرف الطلبة في الدرس الاول على المقصود بالوحي ويميز صوره المختلفة ويقدم أمثلة عليها من السيرة النبوية وقصص الأنبياء، كما من المتوقع أن يتلو الطالب الآيات القرآنية الواردة في الدرس تلاوة صحيحة أنظر ملحق(٢) ولتحقيق ذلك تم اعداد نشاطات ترتبط بمحتوى الكتاب وتعزز تحقيق هذه النتاجات.

أما الدرس الثاني فمن المتوقع أن يتعرف الطالب على المقصود بمفهوم الملائكة وصفاتهم، وأدوارهم التي خلقوا ليؤدونها في الحياة، كما من المتوقع أن يقوموا بمهمة بحث عن أسماء الملائكة وأعمال اختصوا بها دون غيرهم انظر ملحق(٢) وقد تم اعداد نشاطات لدعم تحقيق ذلك انظر ملحق(٤).

كما تم اعداد أسئلة خاصة بمحتوى الدرسين يجيبها الطلبة ويتلقون التغذية الراجعة من خلال الخيار الذي توفره برمجية ( **IBooks Author**).

- **عرض نشاطات الآي باد**

- **ألبوم الصور(photos album):** لقد قررنا استخدام ألبوم الصور لسهولة إعداده وجاذبيته للأطفال؛ حيث يتم عرض قصة عن طريق الصور المصاحبة لسرد مكتوب أو مسموع، ويمكن للطالب استعراض الألبوم من خلال الضغط على الأيقونة الخاصة في الكتاب التفاعلي.

واستخدم ألبوم الصور لعرض القصص التالية:

- نزول الوحي لأول مرة على الرسول (صلى الله عليه وسلم) في غار حراء، حيث يتم عرض مجموعة من الصور لغار حراء يصحبها ما واجهه الرسول (صلى الله عليه وسلم) في الغار مع الملك جبريل وتسجيل لتلاوة أول ما أنزل على الرسول الكريم من القرآن الكريم :الآية الاولى من سورة العلق (اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق)، والآية"( إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا) (النساء: ١٦٣).
- قصة تثبيت المسلمين ومناصرتهم في غزوة بدر، حيث تعرض صوراً موحية بأحداث المعركة مع توضيح صور تثبيت الله للمؤمنين والآيات الكريمة ، والأحاديث الشريفة التي تشير الى ذلك مثل: وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ * إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلاثَةِ آلافٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ مُنْزَلِينَ * بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلافٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ مُسَوِّمِينَ * وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ) (آل عمران:١٢٦:١٢)، وعن عكرمة عن ابن عباس . رضي الله عنهما .: أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال يوم بدر :"هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب"( رواه البخاري)

- **الرابط ( link)**

يعد استخدام الرابط التفاعلي مع مواقع إنترنت أو ملفات جديدة تم إنشائها – فرصة لتوسيع مدارك الطالب وتنمية مهاراته المختلفة، وقد استخدمت مجموعة من الروابط التفاعلية منها:

- موقع ويكبيديا للتعرف على المسجد الحرام .
- خارطة ذهنية توضح في المستوى الأول: أركان الايمان، وفي المستوى الثاني المقصود بكل ركن.

- **الفيديو**

- ويوفر الفيديو الصوت والصورة والحركة مما يعزز استخدام الطالب لحواسه المختلفة ويزيد من دافعيته للتعلم .واستخدم الفيديو في عرض الآتي:
- تصويراً حياً لجبل الطور في سيناء وشجرة العليق وغيرها.
- قصة فضل حب الرجل لصاحبه بالله.

– **البطاقات:** البطاقات وسيلة يمكن استخدامها من قبل المعلم والطالب للتلخيص وإبراز أهم الأفكار حيث بمجرد مرور الطالب على المفهوم أو الكلمة تظهر البطاقة التي كتبت الكلمة على إحدى وجهيها ودلالتها على الوجه الثاني.

وقد استخدمت لعرض المفاهيم المختلفة الواردة في الدرسين مثل: الملائكة، الخازن، الوحي، عالم الغيب، الرؤيا، غار حراء، التكليم.

- **التسجيل الصوتي**

استخدم التسجيل الصوتي لتمكين الطالب من الإستماع لتلاوة جميع الآيات الكريمة التي وردت في الدرس بمجرد الضغط عليها؛ مما يعزز لديه اللفظ الصحيح والتلاوة المجودة للآيات الكريمة. ويبلغ عدد الآيات المسجلة: ١٢ آية من القرآن الكريم.

- تم التطبيق القبلي لأداة الدراسة قبل البدء بتنفيذ التجربة على مجموعتي الدراسة، ومن ثم تصحيح أوراق الاختبار ورصد النتائج على الحاسوب.

١. البدء بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع المجموعة التجريبية وقد استمر تطبيق الدراسة ٨ أسابيع تم أثناءها عقد أربع لقاءات مع المعلمين لتقييم ما تم تنفيذه ، بينما استخدمت الطريقة العادية في التدريس مع المجموعة الضابطة.
٢. تم التطبيق البعدي لأداة الدراسة بعد الانتهاء من التجربة وذلك على مجموعتي الدراسة، ثم تصحيح أوراق الاختبار من قبل الباحثتين ومعالجتها إحصائيا.
٣. رصد البيانات وإدخالها على الحاسوب وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لأغراض الدراسة.
٤. تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها ، والخروج بتوصيات وحلول مقترحة في ضوء هذه النتائج.

**المعالجة الإحصائية:**

من أجل معالجة البيانات ومن ثم الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها الصفرية، تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وباستخدام تحليل التباين الثنائي 2-WAY ANCOVA على متغير الدراسة فهم المفاهيم الدينية عند مستوى دلالة ($\alpha$= 0.05)، وذلك في ضوء الاختبارات القبلية التي تم تطبيقها قبل بدء الدراسة.

**نتائج الدراسة ومناقشتها:**

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيةعند مستوى ($\alpha$ =.05) في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي للمفاهيم الدينية في تدريس مبحث التربية الإسلامية تعزى لطريقة التدريس(استخدام الآي باد ، الطريقة الاعتيادية)؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيةعند مستوى ($\alpha$ =.05) في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي للمفاهيم الدينية في تدريس مبحث التربية الإسلامية تعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس؟
٣. ما اتجاهات طلبة الصف الرابع نحو استخدام الآي باد وتطبيقاته في تدريس مبحث التربية الإسلامية؟

و للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة على اختبار تحصيل المفاهيم الدينية القبلي والبعدي (وكانت الدرجة الكلية للاختبارين ٢٠ درجة، كل اختبار على حدة) وفقا لمتغيري طريقة التدريس (استخدام الآي باد وتطبيقاته، الطريقة الاعتيادية). كما تم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة، كما تم إجراء تحليل التباين المشترك. وكانت النتائج بالنسبة للمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعلامات الطلبة على اختبار تحصيل المفاهيم الدينية القبلي والبعدي وفقاً لمتغيري الدراسة كما في الجدول (٢).

**الجدول (٢)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تحصيل المفاهيم الدينية القبلي والبعدي وفقا لمتغير إستراتيجية التدريس**

| الجنس | الإحصاءات الوصفية | الاختبار القبلي | | | الاختبار البعدي | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الضابطة | التجريبية | المجموع | الضابطة | التجريبية | المجموع |
| الذكور | المتوسط الحسابي | ١٠,٠٩ | ١٠,٣٣ | ١٠,٢١ | ١١,١٣ | ١٧,٠٤ | ١٤,٠٨ |
| | الانحراف المعياري | ٢,٨٦ | ٢,٩٣ | ٢,٨٩ | ٢,٠٣ | ١,٧٧ | ١,٩٠ |
| | العدد | ٢٢ | ٢١ | ٤٣ | ٢٢ | ٢١ | ٤٣ |
| الإناث | المتوسط الحسابي | ١١,٦٦ | ١٠,٢١ | ١٠,٩٣ | ١٢,٩٥ | ١٧,٦٥ | ١٥,٣٠ |
| | الانحراف المعياري | ٢,٤١ | ١,٨٥ | ٢,١٣ | ٢,٠١ | ١,٣٦ | ١,٦٨ |
| | العدد | ٢١ | ٢٣ | ٤٤ | ٢١ | ٢٣ | ٤٤ |
| المجموع | المتوسط الحسابي | ١٠,٨٦ | ١٠,٢٧ | ١٠,٥٦ | ١٢,٠٢ | ١٧,٣٦ | ١٤,٦٩ |
| | الانحراف المعياري | ٢,٧٣ | ٢,٤٠ | ٢,٥٦ | ٢,١٩ | ١,٥٨ | ١,٨٨ |
| | العدد | ٤٣ | ٤٤ | ٨٧ | ٤٣ | ٤٤ | ٨٧ |

* علامة الاختبار من (٢٠)

يتضح من الجدول (٢) وجود فرق (ظاهري) بين متوسط علامات الطلبة على اختبار تحصيل الموضوعات الدينية القبلي في المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث كان المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (١٠,٨٦) أما المتوسط الحسابي لعلامات المجموعة التجريبية فبلغ (١٠,٢٧)، أي أن هناك فرق (ظاهري) في المتوسط الحسابي بين المجموعتين وقد بلغ (٠,٥٩). وجود فرق ظاهري بين متوسط علامات الذكور والإناث على اختبار تحصيل المفاهيم الدينية القبلي حيث كان المتوسط الحسابي لعلامات الذكور (١٠,٠٩) أما المتوسط الحسابي لعلامات الإناث فبلغ (١١,٦٦) أي أن هناك فرقا ظاهريا في المتوسط الحسابي بين الجنسين مقداره (١,٥٧). وقد تم ضبط هذه الفروق إحصائيا باستخدام تحليل التباين الثنائي المشترك (2-Way ANCOVA).

كذلك يظهر الجدول (٢) أن هناك فرقا (ظاهرياً) بين متوسط علامات الطلبة على اختبار تحصيل الموضوعات الدينية البعدي في المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث تشير النتائج أن المتوسط الحسابي لعلامات المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي (١٢,٠٢) وبانحراف معياري (٢,١٩)، أما المتوسط الحسابي لعلامات المجموعة التجريبية فبلغ (١٧,٣٦) وبانحراف معياري (١,٥٨)، أي أن هناك فرقا (ظاهرياً) في المتوسط الحسابي بين المجموعتين مقداره (٥,١٦)، كما يظهر الجدول نفسه وجود فرق ظاهري بين متوسط علامات الذكور والإناث على اختبار تحصيل الموضوعات الدينية البعدي؛ حيث كان المتوسط الحسابي لعلامات الذكور (١٧,٠٤) وبانحراف معياري (١,٧٧) أما المتوسط الحسابي لعلامات الإناث فبلغ (١٧,٦٥) وبانحراف معياري (١,٣٦)، أي أن هناك فرقا (ظاهرياً) في المتوسط الحسابي بين الجنسين مقداره (٠,٦١).

ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة على اختبار تحصيل الموضوعات الدينية البعدي وفقا لمتغير إستراتيجية التدريس، والتفاعل بين إستراتيجية التدريس والجنس، وبهدف عزل الفروق في أداء الطلبة على الاختبار القبلي، استخدم اختبار تحليل التباين الثنائي المشترك (2-Way ANCOVA) وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (٣).

**الجدول (٣)**

**نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لعلامات طلبة مجموعتي الدراسة على اختبار تحصيل المفاهيم الدينية البعدي وفقا لمتغيري إستراتيجية التدريس والجنس والتفاعل بينهما**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| **المشترك (القبلي)** | ٥٥٤٩٥,٠٣٥ | ١ | ٥٥٤٩٥,٠٣٥ | ٣٤٩٩,٠٦٤ | ٠,٠٠٠ |
| **إستراتيجية التدريس** | ٤٨٠,٢٠٠ | ١ | ٤٨٠,٢٠٠ | ٣٠,٢٧٨ | ٠,٠٠٠ |
| **الجنس** | ٨١,٧٥٨ | ١ | ٨١,٧٥٨ | ٥,١٥٥ | ٠,٠٢٦ |
| **إستراتيجية التدريس * الجنس** | ٤٥,٧٦٤ | ١ | ٤٥,٧٦٤ | ٢,٨٨٥ | ٠,٠٩٣ |
| **الخطأ** | ١٣١٦,٣٧٧ | ٨٣ | ١٥,٨٦٠ | | |
| **الكلي** | ٥٧٥٦٦,٠٠٠ | ٨٧ | | | |

تظهر النتائج في الجدول رقم (٣) وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha$ = ٠,٠٥) بين المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة على اختبار تحصيل الموضوعات الدينية البعدي في المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٣٠,٢٧٨) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$ = ٠,٠٥)، كما تظهر النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة على اختبار تحصيل المفاهيم الدينية البعدي تبعا للتفاعل بين إستراتيجية التدريس والجنس.

ولتحديد قيمة الفروق في متوسطات علامات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تحصيل المفاهيم الدينية البعدي، تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة وذلك لعزل اثر أداء المجموعتين في الاختبار القبلي، على أدائهما في الاختبار البعدي، وكانت النتائج كما في الجدول (٤).

**الجدول (٤)**

**المتوسطين الحسابيين المعدلين لعلامات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تحصيل المفاهيم الدينية البعدي، بعد عزل اثر الأداء على الاختبار القبلي**

| المجموعة | المتوسط المعدل | الخطأ المعياري |
|---|---|---|
| التجريبية | ١٣,٨١٢ | ٠,٣ |
| الضابطة | ١١,٤٦١ | ٠,٣٠٣ |

تشير النتائج في الجدول (٤) أن الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية، إذ حصلت على متوسط حسابي معدّل (١٣,٨١٢) وهو أعلى من المتوسط الحسابي المعدّل للمجموعة الضابطة (التي درست بالإستراتيجية الاعتيادية)، والبالغ (١١,٤٦١)، أي أن التدريس باستخدام الآي باد وتطبيقاته يؤدي إلى تحسين تحصيل الطلبة للمفاهيم الدينية مقارنة بالتدريس باستخدام الإستراتيجية الاعتيادية.

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه:** ما اتجاهات طلبة الصف الرابع نحو استخدام الآي باد وتطبيقاته في تدريس مبحث التربية الإسلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإستجابات طلبة المجموعة التجريبية على كل فقرة من فقرات استبانة الاتجاهات نحو استخدام تطبيقات الآي باد في تدريس مبحث التربية الإسلامية وعلى الاستبانة ككل، والجدول(٥) يبين ذلك.

**الجدول(٥)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على فقرات استبانة الاتجاهات نحو استخدام تطبيقات الآي باد في تدريس مبحث التربية الإسلامية مرتبة ترتيباً تنازلياً**

| رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | التقدير |
|---|---|---|---|---|
| ١٢ | أحب دروس التربية الإسلامية التفاعلية. | ٤,٩٣ | .667 | مرتفع |
| ١٠ | أحب استخدام الآي باد في واجباتي المدرسية. | ٤,٧٣ | .765 | مرتفع |
| ٧ | أحب تدوين الملاحظات على الآي باد الخاص بي. | ٤,٧٣ | .567 | مرتفع |
| **٢** | استخدام الاي باد في التدريس يجعل المدرسة أكثر متعة. | ٤,٦٩ | .678 | مرتفع |
| ٥ | أتعلم أكثر من الأنشطة اليدوية ومختبر الحاسوب. | 4.50 | .865 | مرتفع |
| ٦ | استخدام التكنولوجيا أمر مهم جداً في حياتي. | 4.10 | .667 | مرتفع |
| **١٣** | أحب قراءة الكتب من الآي باد للمتعة أكثر من القراءة من الورق. | 3.89 | .548 | مرتفع |
| **١** | أصبحت أحب المدرسة. | 3.69 | .896 | مرتفع |
| **١٤** | أستخدم الآي باد لألعب كثيراً بالألعاب. | 3.50 | .854 | متوسط |
| ٨ | استخدام التكنولوجيا صعب بالنسبة لي. | 2.18 | .879 | منخفض |
| ٤ | أتعلم في الصفوف التي تستخدم الآي باد أكثر. | 2.10 | .934 | منخفض |
| **٣** | لا أحب استخدام الآي باد في الواجبات المدرسة. | 2.09 | .927 | منخفض |
| ٩ | أتعلم أكثر عندما لا استخدم الآي باد الخاص بي. | 2.03 | .689 | منخفض |
| ١١ | أفضل قراءة الواجبات المدرسية عن الورق بدلاً من الآي باد. | 1.98 | .588 | منخفض |
| **١٥** | التكنولوجيا لا يمكن الوثوق بها ولا تعمل عادة بالنسبة لي. | 1.82 | .798 | منخفض |
| المجموع | | 3.42 | .756 | متوسط |

يتضح من الجدول(٥) أن نتائج الدراسة المتعلقة بالاتجاهات نحو استخدام تطبيقات الآي باد في تدريس مبحث التربية الإسلامية من وجهة نظر الطلبة وفي ضوء معيار تصنيف فقرات المقياس حسب متوسطاتها يتبين أن فقرات الاتجاهات نحو استخدام تطبيقات الآي باد في التعليم التي قدرت بدرجة مرتفع بلغت ٨ فقرات من مجموع الفقرات، وفقرة واحدة بدرجة متوسط، وست فقرات بدرجة منخفض، ويظهر الجدول(٥) متوسطات هذه الفقرات التي تتراوح في حدها الأعلى والأدنى بين(٤,٩٣– ١,٨٢)، وعند التمعن في فقرات المقياس فإن الفقرات الأربع التي جاءت بأعلى الدرجات من وجهة نظر الطلبات هي(أحب دروس التربية الإسلامية التفاعلية، أحب استخدام الآي باد في واجباتي المدرسية، أحب تدوين الملاحظات على الآي باد الخاص بي، التكنولوجيا تجعل المدرسة أكثر متعة) بمتوسطات حسابية جاءت على التوالي (٤,٩٣، ٤,٧٣، ٤,٧٣،٤,٦٩) وجميعها بدرجة مرتفع ، كما يظهر الجدول السابق أن الفقرات التي جاءت بأدنى الدرجات من وجهة نظر الطالبات هي(التكنولوجيا لا يمكن الوثوق بها ولا تعمل عادة بالنسبة لي، أفضل قراءة الواجبات المدرسية عن الورق بدلاً من الآي باد، أتعلم أكثر عندما لا استخدم الآي باد الخاص بي، لا أحب استخدام الآي باد في الواجبات المدرسة) بمتوسطات حسابية جاءت على التوالي (١,٨٢، ١,٩٨، 2.09،2.03) وقد تراوحت بين المتوسط والمنخفض.

## مناقشة النتائج:

**مناقشة نتائج السؤال الأول:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيةعند مستوى (α =.05) في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي للمفاهيم الدينية في تدريس مبحث التربية الإسلامية تعزى لطريقة التدريس(استخدام الآي باد ، الطريقة الاعتيادية)؟

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة أي أن التدريس باستخدام الآي باد وتطبيقاته يؤدي إلى تحسين تحصيل الطلبة للمفاهيم الدينية مقارنة بالتدريس باستخدام الإستراتيجية الاعتيادية، وتأتي هذه النتيجة موافقة لنتائج بعض الدراسات السابقة مثل: دراسة(Bush& Cameron,2011)، ودراسة (**Shepherd &Reeves,**2011) ودراسة (**Neals**,2011) (**McKenna**,2012) حيث أكدت جميعها على التأثير الايجابي لجهاز ( Ipad) على تعزيز تعلم الطلبة وانتاجيتهم وتحصيلهم العلمي. وتعزو الباحثتان هذه النتيجة الى ما يتميز به هذا الجهاز من قدرة على تعزيز التعلّم وبناء المعرفة بطريقة تعاونية اجتماعية لسهولة استخدامه، كما يزيد من فرص التعلّم الذاتي والاستقلالية، ومن مزاياه الأخرى تحقيق التواصل والتقارب والمشاركة في مجتمعات التعلّم عبر الإنترنت ومرونة الوصول إلى البيانات، والتعلّم الشخصيّ والفرديّ والوصول إلى التطبيقات الضخمة فيستخدم الفرد ما يتناسب مع متطلباته واهتماماته وما يلبي احتياجاته التعليمية، كما يجري تطوير التطبيقات لتتناسب مع احتياجات المدارس مثل الكتب المدرسية ومع دخول استخدام جهاز ( Ipad) مع تدريب كاف للمعلمين على آليات توظيفه في الغرفة الصفية حيث إن المعلمين تعرضوا لتدريب على استخدام جهاز (Ipad) وعلى استراتيجيات توظيفه في الغرفة الصفية والبرمجيات المصاحبة (**الحوامدة**،٢٠١١)، وما يتطلبه استخدام جهاز (Ipad) من جهد لدمجه مع أساليب التدريس في الغرفة الصفية، ومن بحث عن برمجيات مناسبة مرتبطة بمحتوى المبحث ومناسبة لعمر الطفل، كما أن الرغبة الجامحة والكبيرة من الطلبة في هذا العمر باستخدام الاي باد وتطبيقاته سهل عملية التعليم والتعلم وجعل الطلبة يتفاعلون بشكل كبير مه هذا الجهاز، حيث إن استخدامه جعل عملية التعلم أكثر متعة وتشويقاً من الطريقة الاعتيادية والتي تتناسب مع ميول الطلبة وقدراتهم في مثل هذا العمر، كما أنهم يتميزون بقدرة عالية على التعلم والاستجابة لمثل هذه الأجهزة مما سهل عملية التعلم. وقد أكدت دراسة (Motivalla,2007) أن الطلاب وجدوا في تطبيقات جهاز (Ipad ) وسيلة مجانية جيدة للتفاعل الصفي، وأداة تفاعل لمناقشة المقررات الدراسية مع الزملاء والأساتذة، وأداة مفيدة في التعليم، وتوفر فرصة الوصول من أي مكان، ومريحة في الاستخدام، وفعالة في تقديم محتوى شخصي، وقد كانوا راضين عنها بشكل عام.

**مناقشة نتائج السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيةعند مستوى (α =.05) في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي للمفاهيم الدينية في تدريس مبحث التربية الإسلامية تعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس؟

تظهر النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة على اختبار تحصيل الموضوعات الدينية البعدي تبعا للتفاعل بين إستراتيجية التدريس والجنس. وتعزو الباحثتان هذه النتيجة الى:

- تشابه الظروف التي تعرض لها الطلبة من كلا الجنسين، كما أن المادة الدراسية كانت هي ذاتها لكلا الجنسين.
- ان استخدام ( Ipad) ينسجم مع ميول كل من الجنسين ويلاقي اهتمامهم.

**مناقشة نتائج السؤال الثالث:** ما اتجاهات طلبة الصف الرابع نحو استخدام الآي باد وتطبيقاته في تدريس مبحث التربية الإسلامية؟

أظهرت نتائج تحليل السؤال الثالث أن اتجاهات طلبة الصف الرابع الأساسي هي اتجاهات إيجابية بشكل عام، حيث إن المتوسطات الحسابية بلغت على الاستبانة ككل(٣,٤٢)، كما يتضح أن المتوسط الحسابي للفقرات ككل تراوح بين(٤,٩٣– ١,٨٢)، وقد كانت اتجاهات طلبة الصف الرابع الأساسي نحو استخدام تطبيقات الآي باد في التعليم مرتفعة في (٨) فقرات من أصل(١٧) بمتوسط حسابي تراوح بين(٤,٩٣– ٣,٦٩)، وكانت اتجاهات الطالبات متوسطة على ثلاث فقرات بمتوسط حسابي بلغ(٣,٦٥–٣,٥٠)، ومنخفضة على ست فقرات بمتوسط حسابي بلغ(٢,١٨–١,٨٢).وجاءت نتيجة هذه الدراسة متوافقة مع

دراسة(Littrell,2013 ؛ Shargel,2012؛Bush& Cameron,2011) والتي أشارت إلى اتجاهات ايجابية نحو استخدام تطبيقات الآي باد في التعليم، ويمكن تفسير ذلك إلى أن استخدام تطبيقات الاي باد وسيلة مجانية جيدة للتفاعل الصفي، وأداة تفاعل لمناقشة المقررات الدراسية مع الزملاء والأساتذة، وأداة مفيدة في التعليم، وتوفر فرصة الوصول من أي مكان، ومريحة في الاستخدام، وفعالة في تقديم محتوى شخصي، وقد كانوا راضين عنها بشكل عام، فالتقنيات النقالة تعزز وتيسر التعاون بين الطلاب والتفاعل فيما بينهم، بوصفها وسيلة لاكتشاف وجمع ومناقشة ومشاركة التفكير الذاتي، مما يحسن البيئة التعليمية وهذا ما أشارت إليه دراسة((Motivalla,2007).

كما لاحظنا أن الطلبة كانوا يستمتعون بشكل كبير عند استخدام الكتاب التفاعلي للتربية الإسلامية بدل حمل الكتاب معهم وخاصة أن هذا الكتاب يحتوي على مقاطع فيديو جذابة للمتعلمين في هذه المرحلة العمرية والتي تعد إثرائية للمادة، بالإضافة إلى أن الصور والتقويم الذاتي وتدوين الملاحظات والملخصات جعل التعلم ممتع أكثر وخاصة أن هذه الصفوف تستخدم الكتاب التفاعلي في معظم المقررات الدراسية خاصة بعد الاتفاقية التي عقدتها هذه المدارس مع شركة كالبورد والتي سهلت للطلبة التفاعل والتعاون وأداء الواجبات وهو ما يجده الطلبة مصدر متعة لهم مما جعل المدرسة أكثر جذب للطلبة وهو ما أكدته دراسة(Shargel,2012).

## التوصيات:

**في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثتان بما يلي:**

١. تبني استخدام (Ipad ) في تدريس مواد التربية الإسلامية وتدريب المعلمين والطلبة على استخدامه واستخدام تطبيقاته.
٢. تشجيع المشرفين والمعلمين على استخدام (Ipad) داخل الغرفة الصفية وتدريبهم على كيفية توظيفه واستخدام تطبيقاته لما له من مزايا عديدة يمكن أن تسهم في فهم الدروس والموضوعات المختلفة وزيادة تحصيل الدراسي للطلبة.
٣. إجراء مزيد من الدراسات للمقارنة بين استخدام (Ipad ) وأساليب أخرى ، والتعلم الالكتروني وغيرها باستخدام تصاميم مغايرة لتصميم هذه الدراسة وفروع معرفية أخرى وأدوات قياس مغايرة لما استخدمته هذه الدراسة.
٤. إجراء دراسة أخرى لاستخدام (Ipad ) وأثر استخدامه على التحصيل الفوري والمؤجل للطلبة.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:


١. الحوامدة، فؤاد(٢٠١١) معوقات استخدام التعلّم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، **مجلة جامعة دمشق**– المجلد – 27 العدد الأول + الثاني،ص٨٠٣–٨٣١.
٢. الجريسي، ألاء والرحيلي، تغريد والعمري،عائشة(٢٠١٥) أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاههن نحوها،**المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ١١(١)،١–١٥.

**ثانياً: المراجع الأجنبية:**


[1] H. Bush, Michael & Cameron. Andrea H.(2011). DIGITAL COURSE MATERIALS: A CASE STUDY OF THE APPLE IPAD IN THE ACADEMIC ENVIRONMENT, A dissertation submitted in partial satisfaction of the requirements for the degree of Doctor of Education in Educational Technology, Copyright 2011 by ProQuest LLC, available at: http://gradworks.umi.com/3457459.pdf .

[2] T. D. Cochrane, (2010). Exploring mobile learning success factors. ALT-J: Research in Learning Technology, pages 133–148.

[3] T. Connolly, and M. Stansfield, (2006). M.: Using games-based elearning technologies in overcoming difficulties in teaching information systems. Journal of Information Technology Education,pages 459–476.

[4] Littrell, Seth(2013) USING SIMULTANEOUS PROMPTING WITH AN IPAD TO TEACH CHOICE MAKING TO ADOLESCENTS WITH DISABILITIES, Theses and Dissertations--Early Childhood, Special Education, and Rehabilitation Counseling. Paper 3. http://uknowledge.uky.edu/edsrc_etds/3

[5] McKenna, Corey.(2012). There's an App for That: How Two Elementary Classrooms Used iPads to Enhance Student Learning and Achievement, Education 2012, 2(5): 136-142. DOI: 10.5923/j.edu.20120205.05. Published online at: http://journal.sapub.org/edu.

[6] K. Melhuish, & G. Falloon, (2010). Looking to the future: M-learning with the iPad. Computers in New Zealand Schools: Learning, Leading, Technology, 22(3).1-16.

[7] L. Motivalla, (2007). Mobile Learning: A Framework and Evaluation. Computers & Education, 49, 581-596.

[8] Neals(2010) iPads in Schools: Use Testing, Learning Exchange Catholic Education-Diocese of Parramatta Australiaa.p11-34 , available at: www.learningexchange.nsw.edu.au/_.../ipads-in-schools.

[9] NOORIAFSHAR, MEHRYAR(2011), New and Emerging Applications of Tablet Computers such as iPad in Mathematics and Science Education, University of Southern Queensland, Toowoomba, Australia, available at: http://directorymathsed.net/download/Nooriafshar.pdf

[10] Osmon, Peter(2011), Paperless classrooms: a networked Tablet PC in front of every child, These proceedings consist of short research reports which were written for the BSRLM day conference on 11 June 2011. Editor: C. Smith, Homerton College, University of Cambridge,CB2 8PH ,ISSN 1463-6840.

[11] Shargel, Matthew Joshua(2012) EFFECTS OF GUIDED AND UNGUIDED INSTRUCTION USING 1-TO-1 STUDENT IPADS IN 6$^{TH}$ GRADE SCIENCE, A professional paper submitted in partial fulfillment of the requirements from the degree of Master of Science MONTANA STATE UNIVERSITY,1-51.

[12] J. Shepherd, Ian & Reeves, Brent(2011). iPad or iFad – The reality of a paperless classroom, Abilene Christian University – Mobility Conference March 1, 2011. , available at: http://www.acu.edu/technology/mobilelearning/documents/research/ipad-or-ifad.pdf

[13] J. H. Sandholtz , C. Ringstaff, and D. Dwyer, ( 1997) "Teaching with Technology: Creating Student-centered Classrooms", Teachers College Press: New York.

[14] Valstad, Henrik(2010), iPad as a pedagogical device, Norwegian University of Science and Technology TDT4520, Program and Information Systems, Specialization Project. , available at: http://www.iktogskole.no/wp content/uploads/2011/02/ipadasapedagogicaldevice-110222.pdf.

[15] D. Vogel , D. Kennedy , K. Kuan , R. Kwok , & J. Lai, (2007). Do Mobile Device Applications Affect Learning? Paper presented at the 40th Hawaii International Conference on Systems Sciences, Hawaii, USA, 1-9.

[16] J. K. Waters, "Enter the iPad (or not?).(2010)" The Journal : Technological Horizons in Education, vol. 37, no. 6, pp. 38-45.

International Journal of Educational Psychological Studies – Vol. 2, No. 3, 2017, pp. 369 -394
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130
Available online at http:// www.refaad.com

# The Impact of the Use of the IPad and its Applications on the Collection of Some Religious Concepts among Primary School Students in Jordan and their Attitudes Towards its Use

**Eman "Mohammed Reda" Ali Al - Tamimi**

Assistant Professor, Faculty of Education, Hafr Al-Batin University- KSA
dr.emantamimi@yahoo.com

**Samar Issa Abdel Hadi**

Director of Technical Department- Al-Hassad Al-Tarbawi Schools- Jordan
samarabedalhade@yahoo.com

## Abstract

The aim of this study was to investigate the impact of the use of the I Pad and its applications on the achievement of some of the religious concepts of primary school students in Al Hassad School in Amman and their attitudes towards them. The study sample consisted of (87) students divided into four divisions, experimental and control. The study used the semi-experimental method.
The results of the study showed that there were statistically significant differences at ($\alpha = 0.05$) due to the method variable in favor of the groups studied using the I Pad and its applications. There were no statistically significant differences at the level of ($\alpha = 0.05$) due to the interaction between teaching method and gender. Positive attitudes towards the use of the iPad and its applications in education to a high degree.
**Keyword**: (I Pad) and its applications, religious subjects, Attitudes, Islamic Educatio.

## ملحق(١)
## اختبار الموضوعات الدينية

١. حكم الايمان بالملائكة :

أ- ركن ب- سنة ج- مباح د- واجب

٢. خلق الله تعالى الملائكة من:

أ- نار ب- نور ج- تراب د- طين لازب

٣. واحدة من التالية ليست من صفات الملائكة الخَلقية:

أ- الأجنحة ب- الجمال ج- عدم الملل والتعب د- الحياء

٤. واحدة من التالية ليست من صفات الملائكة الخُلقية:

أ- كرام برزة ب- الخوف من الله ج- لا يوصفون بالذكورة أو الأنوثة د- طاعتهم لله

٥. اسم خازن الجنة من الملائكة:

أ- رضوان ب- مالك ج- جبريل د- ميكائيل

٦. واحدة من التالية ليست من قدرات الملائكة:

أ- السرعة ب- العلم ج-الأكل والشرب د- قدرتهم على التشكل

٧. واحدة من التالية ليست من صور الوحي على الرسول صلى الله عليه وسلم:

أ- الرؤية الصادقة ب- صلصلة الجرس ج- الأحلام د- النفث في الروع

٨. جاء جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم بصورة الصحابي:

أ- عمر بن الخطاب ب- دحية الكلبي ج- معاذ بن جبل د- سعد بن عبادة

٩. اسم نبي الله موسى عليه السلام هو:

أ-خليل الله تعالى ب- سيف الله تعالى ج- كليم الله تعالى د- حب الله تعالى

١٠. واحدة من التالية ليست من صور الوحي:

أ- إرسال رسول ب- التكليم من وراء حجاب ج- الرؤيا الصادقة د- التكليم ن غير حجاب

١١. نزلت سورة العلق على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عن طريق:

أ-الرؤيا الصادقة ب- التكليم من وراء حجاب ب- التكليم المباشر د- إرسال رسول

١٢. قال تعالى:( لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين) صورة الوحي الواردة في الآية الكريمة هي:

أ- الرؤيا الصادقة ب- إرسال رسول ج- التكليم من وراء حجاب د- التكليم المباشر

١٣. تبليغ الله تعالى ما يشاء إلى رسله وأنبيائه عليهم الصلاة والسلام هو:

أ-الإيمان بالغيب ب- الرؤيا الصادقة ج- الوحي د- التكليم

١٤. وظيفة جبريل عليه السلام كانت:

أ-تبليغ الرسالة ب- خازن النار ج- قبض الأرواح د- تثبيت المجاهدين

١٥. قوله تعالى:(عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون) يدل على صفة:

أ-الرؤية للبشر ب- الشدة والغلظة ج- الطاعة المطلقة د- القدرة الخارقة

١٦. واحدة من التالية ليست من أعمال الملائكة:

أ- عبادة الله تعالى ب- تثبيت المجاهدين ج- عدم التعب د- قبض الأرواح

١٧. اسم خازن النار من الملائكة هو:

أ- جبريل ب- مالك ج- رضوان د- عزرائيل

١٨. واحدة من التالية ليست من صفات الملائكة:

أ- لا يأكلون ب- لا يشربون ج- لا يتزوجون د- نراهم ولا يروننا

١٩. المقصود بقوله تعالى: ( وإن عليكم لحافظين* كراماً كاتبين):

أ- الملائكة ب- الرسل ج- كتاب الوحي د- الجن

٢٠. قال تعالى: (والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض) تدل على وظيفة:

أ- تثبيت المجاهدين ب- تبليغ الرسل ج- عبادة الله د- قبض الأرواح

## ملحق(٢)

## نماذج من تطبيقات الآي باد المستخدمة في الدراسة

## ملحق(٣)

### مقياس الاتجاهات نحو استخدام الآي باد في تدريس مبحث التربية الإسلامية

| رقم الفقرة | الفقرة | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أصبحت أحب المدرسة. | | | | | |
| ٢ | استخدام الاي باد في التدريس يجعل المدرسة أكثر متعة. | | | | | |
| ٣ | لا أحب استخدام الآي باد في الواجبات المدرسة. | | | | | |
| ٤ | أتعلم في الصفوف التي تستخدم الآي باد أكثر. | | | | | |
| ٥ | أتعلم أكثر من الأنشطة اليدوية ومختبر الحاسوب. | | | | | |
| ٦ | استخدام التكنولوجيا أمر مهم جداً في حياتي | | | | | |
| ٧ | أحب تدوين الملاحظات على الآي باد الخاص بي. | | | | | |
| ٨ | استخدام الآي باد صعب بالنسبة لي. | | | | | |
| ٩ | أتعلم أكثر عندما لا استخدم الآي باد الخاص بي. | | | | | |
| ١٠ | أحب استخدام الآي باد في واجباتي المدرسية. | | | | | |
| ١١ | أفضل قراءة الواجبات المدرسية عن الورق بدلاً من الآي باد. | | | | | |
| ١٢ | أحب دروس التربية الإسلامية التفاعلية. | | | | | |
| ١٣ | أحب قراءة الكتب من الآي باد للمتعة أكثر من القراءة من الورق. | | | | | |
| ١٤ | أستخدم الآي باد لألعب كثيراً بالألعاب. | | | | | |
| ١٥ | التكنولوجيا لا يمكن الوثوق بها ولا تعمل عادة بالنسبة لي. | | | | | |

## ملحق (٤)

### خطط الدروس المعدة باستخدام الآي باد

الدرس الأول– الوحي– الصف الرابع

**النتاجات التعليمية**

- يبيّن معاني المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.
- يوضّح صور نزول الوحي على سيدنا محمد (ص).
- يعطي أمثلة على الرؤيا الصادقة للأنبياء عليهم الصلاة والسلام في النوم.
- يميز بين صور الوحي المختلفة.
- يقدر دور سيدنا جبريل عليه السلام في تبليغ الوحي.

الإجراءات :

- يشاهد الطالب البوم الصور (نزول الوحي في غار حراء).
- يجيب (ثنائي) باستخدام المفكرة ( Note ) الأسئلة الآتية: ما مفهوم الوحي؟ ما أول ما نزل على الرسول من الوحي؟

- يتبادل مع بقية المجموعات الاجابة من خلال ( **KALBOARD**)
- يتعرف الطلبة على مفهوم الوحي من خلال البطاقات في الآي باد.
- يستمع للآيات الكريمة الواردة في (صور الوحي) المختلفة.
- يشاهد الفيديو الخاص بجبل طور في سيناء.
- يقرأ عن المسجد الحرام ويشاهد صوره المختلفة.
- يعدّ الطلبة في مجموعات خارطة ذهنية باستخدام الآي باد- توضح صور الوحي ومثال على ذلك ودليل من القرآن.
- تعرض المجموعات أعمالها من خلال (**KALBOARD**)
- يجيب اسئلة التقويم باستخدام الآي باد.

الدرس الثاني– الملائكة الكرام– الصف الرابع

**النتاجات التعليمية**

- يبيّن معاني المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.
- يذكر بعضا من صفات الملائكة الخلقية والخلقية.
- يستخلص أهم وظائف الملائكة التي كلفهم الله تعالى القيام بها.
- يقدر دور الملائكة في خدمة الدين وأصحابه.

**الإجراءات :**

- يشاهد الطالب البوم الصور لتثبيت المسلمين ومناصرتهم في غزوة بدر.
- يجيب (في مجموعات ثنائية) باستخدام المفكرة (Note) الأسئلة الآتية: كيف ثبت الله تعالى المؤمنين في غزوة بدر؟ بماذا أمرنا الله اتجاه الملائكة؟
- يشاهد الخارطة الذهنية لأركان الايمان.
- يتعرف الطلبة على مفهوم الملائكة من خلال البطاقات في الآي باد.
- يستعرض صفات الملائكة.
- يستمع للآيات الكريمة الخاصة بهذه الصفات.
- يجيب على التدريب الخاص بمعاني المفردات الواردة بهذه الآيات.
- يتبادل مع بقية المجموعات الاجابة من خلال (**KALBOARD**)
- يستمع للآيات الكريمة الواردة في (صور الوحي) المختلفة.
- يشاهد الفيديو الخاص بقصة الرجل الذي أحب صاحبه بالله.
- يجيب اسئلة التقويم باستخدام الآي باد.